



جامعة القاهرة

كلية دار العلوم

قسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية

صورة الشرق الأدنى الإسلامى فى كتب الرحلات اللاتينية زمن الحركة الصليبية

(٤٩١ - ٦٩٠ هـ / ١٠٩٨ - ١٢٩١ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

أحمد محمد إبراهيم معروف

معيد بقسم التاريخ الإسلامى بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

إشراف

أ.د/ عبدالحافظ البنا

أستاذ تاريخ العصور الوسطى المساعد

كلية الآداب - جامعة الزقازيق

أ.د/ يسرى أحمد زيدان

أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿...سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

إهداء

إلى أكثر مَنْ ضحى وبذل.. من أجل هذا العمل..
إلى أبي العزيز، وأمي الغالية، وزوجتي الحبيبة.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المحتويات
١	المقدمة
١٩	التمهيد: العوامل الحاكمة لإنتاج صورة المسلمين في كتب الرحلات اللاتينية
٢١	العامل الأول (التجربة العامة): الإسلام والمسلمون في الثقافة اللاتينية حتى نهاية الحركة الصليبية
٢٣	أولا- أنماط التواصل بين المسلمين واللاتين
٣٦	ثانيا- صورة المسلمين في الثقافة اللاتينية حتى نهاية الوجود الصليبي
٦٣	العامل الثاني (التجربة الخاصة): الرحالة اللاتين ورحلاتهم إلى الشرق الأدنى الإسلامي زمن الحركة الصليبية
٦٣	أولا- الرحالة وتجارب الارتحال
٦٣	١- التعريف والدوافع
٦٨	٢- السمات الشخصية والتكوين الذهني
٧٩	٣- مسارات الرحلات
٩١	ثانيا- نصوص الرحلات
٩١	١- الجغرافيا الوصفية
٩٣	٢- الأدب الجغرافي
٩٥	٣- أدب الرحلات

١٠٠	الباب الأول: صورة الإسلام والأوضاع الدينية للمسلمين من خلال كتب الرحلات اللاتينية
١٠٢	الفصل الأول: الإسلام
١٠٣	المبحث الأول: العقيدة
١٠٣	أولا - ماهية الدين
١٠٣	١ - بشرية الدين
١٠٤	٢ - صفات سلبية
١٠٦	٣ - سهولة دحض هذا الدين
١٠٧	ثانيا - الشهادتان
١٠٨	ثالثا - الله
١١١	رابعا - الملائكة والجن (منهم الشياطين)
١١٣	خامسا - كتب المسلمين المقدسة
١١٣	١ - القرآن الكريم
١١٩	٢ - كتاب آخر
١٢٠	سادسا - الأنبياء والرسل
١٢٢	سابعا - اليوم الآخر والمصير
١٢٥	ثامنا - القدر وأفعال العباد
١٢٧	المبحث الثاني: الشريعة
١٢٧	أولا - مصادر التشريع
١٢٧	ثانيا - العبادات
١٣٢	ثالثا - أوامر ومباحات
١٣٥	رابعا - نواهٍ ومحرمات
١٣٧	خامسا - أحكام عامة
١٣٩	سادسا - أعياد دينية

١٤٠	المبحث الثالث: سيرة النبي
١٤٠	أولا - النبوة
١٤٠	١ - التصور العام
١٤١	٢ - معجزات النبوة
١٤٤	ثانيا - حياة النبي محمد
١٤٤	١ - التكوين وأثاره
١٤٩	٢ - الأسرة
١٥١	ثالثا - بعد انقضاء الأجل
١٥٣	الفصل الثاني: المسلمون
١٥٥	المبحث الأول: المسلمون وأماكنهم المقدسة
١٥٥	أولا - المسجد.. التصور والماهية
١٦٠	ثانيا - المزارات المقدسة
١٦٠	١ - الحرم القدسي
١٦٥	٢ - قبور الأنبياء
١٦٨	٣ - قبر أخت النبي
١٦٨	٤ - بعض المقدسات المسيحية
١٧٠	المبحث الثاني: العلماء والتعليم الديني بين المسلمين
١٧٠	أولا - العلماء
١٧٣	ثانيا - مراكز العلم
١٧٥	ثالثا - المحتوى والآثار العلمية
١٧٧	رابعا - طرق التدريس
١٨٠	المبحث الثالث: فرق ومذاهب المسلمين
١٨٠	أولا - الفرق العقدية
١٨٠	١ - الشيعة
١٨٢	٢ - الحشاشون

١٩١	ثانيا- المذاهب الفقهية
١٩١	ثالثا- التصوف
١٩٤	المبحث الرابع: التحول إلى دين المسلمين
١٩٤	أولا- نشر الإسلام
١٩٥	ثانيا- أمم اعتنقت الإسلام
١٩٥	١- الأكراد
١٩٦	٢- المجريون
١٩٦	٣- المغول
٢٠١	الفصل الثالث: المسيحية وأتباعها بين الإسلام والمسلمين.. الموقف العقدي وأشكال التفاعل
٢٠٣	المبحث الأول: المسيحية ورموزها في الإسلام
٢٠٣	أولا- المسيحية
٢٠٧	ثانيا- رموز المسيحية
٢٠٧	١- السيدة مريم
٢٠٨	٢- المسيح
٢١١	٣- النبي يحيى
٢١١	٤- الحواريون
٢١١	٥- الشهداء والكهنة
٢١٢	٦- الصليب
٢١٢	٧- الكتاب المقدس
٢١٦	المبحث الثاني: المسلمون والوجود المسيحي
٢١٦	أولا- الوجود الإسلامي والمسيحي بالمنطقة
٢٢٠	ثانيا- مواقف المسلمين من السكان المسيحيين
٢٢٠	١- علاقات طيبة
٢٢٣	٢- حريات تحت حكم المسلمين

٢٢٥	٣- استقرار مسيحي وممارسات طبيعية
٢٢٩	٤- تبادل النفع
٢٣٢	٥- معاداة عامة
٢٣٢	٦- تهديد واضطهاد
٢٣٥	٧- إيذاء وعقوبات
٢٤١	المبحث الثالث: المسلمون والحج المسيحي
٢٤٢	توطئة
٢٤٤	أولا- المرحلة الأولى (٤٩١-٥٨٣ هـ / ١٠٩٨-١١٨٧ م)
٢٤٩	ثانيا- المراحل الأخرى (٥٨٣-٦٩٠ هـ / ١١٨٧-١٢٩١ م)
٢٥٠	١- مواقف السلطات الإسلامية
٢٦٨	٢- مواقف عامة المسلمين
٢٧٣	المبحث الرابع: المسلمون والمقدسات المسيحية
٢٧٣	أولا- مشاركة في التقديس
٢٧٧	ثانيا- حفظ ورعاية
٢٧٨	ثالثا- مقدسات موجودة تحت حكم المسلمين
٢٨٠	رابعا- تهديد وهجوم
٢٨٢	خامسا- تدمير وتحويل
٢٨٩	الباب الثاني: صورة الأوضاع السياسية والعسكرية في الشرق الأدنى الإسلامي من خلال كتب الرحلات اللاتينية
٢٩١	توطئة: من الفتوحات الإسلامية
٢٩٣	الفصل الأول: الأوضاع الداخلية للدول الإسلامية
٢٩٤	المبحث الأول: الدول الإسلامية
٢٩٤	أولا- الخلافة الإسلامية
٢٩٤	١- توطئة

٢٩٥	٢- الخلافة العباسية
٣٠١	ثانيا- الدولة الفاطمية
٣٠٤	ثالثا- دولتا السلاجقة وسلاجقة الروم
٣١٠	رابعا- الدولتان الزنكية والنورية
٣١١	خامسا- الدولة الأيوبية
٣٢٣	سادسا- الدولة الرسولية
٣٢٦	سابعا- الدولة المملوكية
٣٣٥	المبحث الثاني: كيانات سياسية إسلامية مستقلة
٣٣٥	أولا- مدن مستقلة
٣٣٧	ثانيا- تجمعات سياسية على أسس عرقية
٣٣٨	ثالثا- تجمعات سياسية على أسس عقدية
٣٤٥	المبحث الثالث: العلاقات السياسية بين المسلمين
٣٤٥	أولا- علاقات ما قبل الحركة الصليبية
٣٤٦	ثانيا- علاقات عاصرت الحركة الصليبية
٣٤٦	١- العلاقات الإيجابية
٣٤٧	٢- العلاقات السلبية
٣٥٢	الفصل الثاني: العلاقات الخارجية للدول الإسلامية
٣٥٣	المبحث الأول: المسلمون والصليبيون
٣٥٣	توطئة- الرحالة وماهية الحركة الصليبية
٣٥٧	أولا- المرحلة الأولى (٤٩١-٥٨٣ هـ / ١٠٩٨-١١٨٧ م)
٣٦٩	ثانيا- المرحلة الثانية (٥٨٣-٦٢٦ هـ / ١١٨٧-١٢٢٩ م)
٣٦٩	١- الحرب وما يتصل بها
٣٧٦	٢- السلام وما يتصل به
٣٧٧	ثالثا- المرحلة الثالثة (٦٢٦-٦٤٢ هـ / ١٢٢٩-١٢٤٤ م)

٣٧٨	رابعاً- المرحلة الرابعة (٦٤٢- ٦٩٠ هـ / ١٢٤٤- ١٢٩١ م)
٣٨٢	المبحث الثاني: المسلمون والكيانات الأخرى
٣٨٢	أولاً- الكيانات المسيحية
٣٨٢	١- المدن الإيطالية
٣٨٢	٢- الدولة البيزنطية
٣٨٣	٣- أرمينية
٣٨٥	٤- جورجيا (الكرج)
٣٨٥	٥- الحبشة
٣٨٧	ثانياً- المغول
٣٩٨	الفصل الثالث: تنظيمات الحروب الإسلامية
٣٩٩	المبحث الأول: الحروب البرية لدى المسلمين
٣٩٩	أولاً- تنظيمات الجيوش الإسلامية
٤٠٤	ثانياً- المنشآت العسكرية
٤١٥	ثالثاً- الأساليب القتالية
٤٢٣	المبحث الثاني: الحروب البحرية لدى المسلمين
٤٢٣	أولاً- تجهيزات الأسطول
٤٢٤	ثانياً- الأساليب القتالية
٤٢٦	المبحث الثالث: المسلمون والأسرى
٤٢٦	أولاً- ملابسات الأسر
٤٢٧	ثانياً- معاملة الأسرى
٤٢٩	ثالثاً- مصائر الأسرى
٤٣٢	الباب الثالث: صورة الأوضاع الحضارية في الشرق الأدنى الإسلامي من خلال كتب الرحلات اللاتينية
٤٣٤	الفصل الأول: الأوضاع الاقتصادية في الشرق الأدنى الإسلامي
٤٣٥	المبحث الأول: النشاط الزراعي في بلاد المسلمين
٤٣٥	أولاً- العوامل المؤثرة في النشاط الزراعي

٤٣٥	١- الموارد المائية
٤٤٥	٢- التربة الخصبة
٤٤٦	٣- المناخ
٤٤٧	٤- الأوضاع السياسية
٤٤٨	٥- العنصر البشري
٤٤٨	ثانيا- الدورة والأدوات الزراعية
٤٤٩	ثالثا- المحاصيل الزراعية
٤٦٠	المبحث الثاني: النشاط الصناعي في بلاد المسلمين
٤٦٠	أولا- العوامل المؤثرة في النشاط الصناعي
٤٦٠	ثانيا- المنتجات الصناعية
٤٦٧	المبحث الثالث: النشاط التجاري في بلاد المسلمين
٤٦٧	أولا- العوامل المؤثرة في النشاط التجاري
٤٦٧	١- توافر الطرق التجارية
٤٧٢	٢- توافر المراكز التجارية
٤٧٦	٣- التدخلات السياسية
٤٧٩	٤- المناخ
٤٧٩	٥- الأخطار
٤٨٠	٦- عامل غيبي
٤٨٠	ثانيا- تجارة السلع
٤٨٦	المبحث الرابع: أنشطة اقتصادية أخرى في بلاد المسلمين
٤٨٦	أولا- الرعي
٤٩٢	ثانيا- الصيد
٤٩٥	ثالثا- توافر الأخشاب وقطع الأحجار واستخراج ما في باطن الأرض
٤٩٨	المبحث الخامس: النظم المالية في بلاد المسلمين
٤٩٨	أولا- العملات الإسلامية

٥٠٠	ثانيا- مؤسسة حفظ أموال الدولة
٥٠١	ثالثا- مصادر الدخل
٥٠٣	رابعا- المصارف ووجوه الإنفاق
٥٠٦	الفصل الثاني: الأوضاع الاجتماعية في الشرق الأدنى الإسلامي
٥٠٧	المبحث الأول: عناصر وتوزيع السكان المسلمين
٥٠٧	أولا- عناصر السكان
٥٠٧	١- العرب
٥١٠	٢- الأتراك
٥١١	٣- التركمان
٥١٢	٤- الأكراد
٥١٤	٥- الفرس
٥١٤	٦- الهنجار أو المجريون
٥١٤	٧- المغول
٥١٤	ثانيا- التوزيع السكاني
٥٢٧	المبحث الثاني: طبقات المجتمعات الإسلامية
٥٢٧	الطبقة الأولى- الحكام وأتباعهم
٥٣١	الطبقة الثانية- العلماء
٥٣٣	الطبقة الثالثة- التجار
٥٣٥	الطبقة الرابعة- الصناع وأصحاب الحرف
٥٣٦	الطبقة الخامسة- الزراع وأصحاب المهن الأخرى
٥٣٧	الطبقة السادسة- العامة
٥٣٩	الطبقة السابعة- الرقيق
٥٣٩	الطبقة الثامنة- المرأة

٥٤٢	المبحث الثالث: ظواهر ومظاهر اجتماعية بين المسلمين
٥٤٢	أولا- تكوين الأسرة وتربية الأبناء
٥٤٣	ثانيا- المأكولات والمشروبات
٥٤٧	ثالثا- الملابس
٥٤٩	رابعا- الأعياد والاحتفالات
٥٥١	خامسا- العلاقات الاجتماعية
٥٥٦	سادسا- الصفات الخلقية والروحية
٥٥٨	سابعا- الصفات الخلقية والجسدية
٥٦١	ثامنا- الأمراض الاجتماعية وعقوباتها
٥٦١	١- الأمراض الاجتماعية
٥٦٦	٢- العقوبات
٥٦٨	تاسعا- الأمراض العضوية وعلاجها
٥٦٨	١- عوامل ظهور الأمراض العضوية
٥٧٢	٢- الأمراض
٥٧٣	٣- العلاج
٥٧٧	المبحث الرابع: منشآت اجتماعية وآثارها في بلاد المسلمين
٥٧٧	أولا- المنشآت الاجتماعية
٥٧٧	١- المساكن
٥٨٠	٢- الحمامات
٥٨١	٣- البيمارستانات
٥٨١	٤- النُّزل
٥٨٢	٥- المواخير
٥٨٢	٦- المقابر
٥٨٣	ثانيا- الآثار